Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فى كثير من الأحيان – سيطرة العقل والإرادة ، وجعله يستسلم إلى اللذة الجسدية والروحية ، لذة الاستمتاع بالجمال ، والإخلاد إلى الرقة والعذوبة والأنفاس الدافئة ؛ غير أن دانتى الذى كانت النزعة الدينية الكاثوليكية الصارمة مسيطرة على تفكيره ، لم يكن فى وسعه أن يغفر لهم لحظات اللذة العارمة ، وخروجهم عن تقاليد الدين والمجتمع ومثلها العليا فى الأخلاق والسلوك الإنسانى ، وإن يكن قد أبدى الكثير من العطف عليهم ، والرثاء لهم وهو يروى حكاياتهم .

ولسنا نريد أن نقسو على دانتى كثيرًا فى حكمنا ، وحسبنا أن نعدد هؤلاء الذين زج بهم فى جحيمه من أبناء اللذة ، ومهدمى تقاليد الدين والمجتمع بشهواتهم الجسدية ، والذين يدعوهم دانتى فى النشيد الخامس من الجحيم (خطأة الجسد) أو (الشهوانيين) ، وقد ذكر منهم سبعة أزواج من المشاهير هم :

١ – **الملكة سميراميس الآشورية** : التى خَلَفَت زوجها (نينوس) على عرش الإمبراطورية ؛ وتقول بعض الروايات إنها قد عاشرت ابنها (نينياس) معاشرة الأزواج ، حتى قتلها ابنها هذا وتخلص من عاره وعارها . ومثل هذا الحب قليل عليه المكان الذى خصصه له دانتى فى الجحيم فى الحلقة الثانية منه ، وقليل عليه العذاب الذى وصفه له ؛ إذ جعل أصحابه يدورون فى قلب عاصفة مريعة ، وجعل أصواتهم فى قلبها أشبه بعواء الكلاب .

٢ – **الملكة ديدونا الفينيقية** : وهى مؤسسة قرطاجنة ، وتقول الروايات إنها كانت قد أقسمت بعد وفاة زوجها (سيخاوس) على أن تحافظ على عفتها ، وتصون عهده ، ولكنها لم تلبث أن عشقت إينياس الطروادى ، الذى تقول الأسطورة إن الريح قد حملته إلى قرطاجنة ، واستسلمت معه إلى شهوات الجسد ، ثم هجرها إينياس فأعياها اليأس ، ودفعها إلى الانتحار .

٣ – **الملكة كليوباترة المصرية** : ويذكر التاريخ أنها كانت قد غرقت فى